

المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبى منتخبات جامعة المنيا

*د/ صبري إبراهيم عطية عمران

مقدمة :

التطور سمة من سمات العصر الحالي في مختلف الميادين التكنولوجية والعلمية، وكذلك في المجال الرياضي، وأن التطور الكبير في مجال الرياضة لم يأتي من فراغ ولكن نتيجة الاهتمام الكبير بالبحوث العلمية التي أضافت إلى المعرفة الكثير والتي بفضلها تم تحقيق الكثير من الانجازات الرياضية، وتتجلى صور التطور الرياضي في المحافل الدولية حيث أنها تعكس بصورة جلية مدى اهتمام الدولة بالرياضة.

ويعتبر التدريب الرياضي عملية تربية يستفيد من العلوم والمعارف المختلفة كعلم النفس الرياضي، وعلم الحركة، وعلم التدريب الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، وفسولوجيا الرياضة، وغيرها من العلوم التي تهدف إلى الوصول باللاعب لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية في المواقف التنافسية.

ويعد علم النفس الرياضي من العلوم التي ساهمت في وصول الرياضي إلى تحقيق أعلى المستويات حيث يساعد الإعداد النفسي اللاعب على الارتقاء بما يملكه من قدرات على مواجهة الصعوبات التي تعترضه أثناء المنافسة الرياضية والتي تتطلب منه شخصية مرنة تستطيع التوافق مع متغيرات المنافسة الرياضية.

* ستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية - كلية التربية الرياضية

- جامعة المنيا

ويرى "أحمد فوزي" (٢٠٠٦ : ٤٥) أن السلوك مجموعة من الأفعال المناسبة لنوع وشدة الانفعال والتي من شأنها إزالة الحالة الانفعالية أو التخفيف من حدتها، وتهدف إلى التكيف مع الموقف الانفعالي أو الحالة الانفعالية. ويشير "أحمد فوزي" (٢٠٠٦ : ٣٥) إلى أن السلوك التنافسي ذو طبيعة انجازيه هادفة إلى الإشباع النفسي، ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في التدريب، فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والحكام والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للانجاز بطريقة تختلف عن الحالة التي تستثيره في التدريب. وتمثل المرونة النفسية أحد العوامل الهامة للرياضي والتي يجب توافرها والاهتمام بها إلى جانب العوامل المهارية والبدنية والخطئية، حيث أنها تؤثر بشكل مباشر في السلوك الحركي والانفعالي للرياضي والذي يساعد وبشكل كبير في تحقيق أفضل النتائج.

مشكلة البحث :

يتأثر اللاعب أثناء المنافسة الرياضية بالعديد من المتغيرات التي تصادفه أثناء مواقف المنافسة حيث أن المنافسات الرياضية ترتبط بالعديد من المواقف المتباينة في قوتها وشدتها، كما أنها تعتبر مصدر لكثير من المواقف الانفعالية حيث تتعدد خبرات النجاح والفشل من لحظة لأخرى في الموقف الواحد، وكذلك تختلف من نشاط لآخر، وتتطلب تلك المتغيرات المتعددة توافر المرونة النفسية لدى اللاعب والتي تظهر في قدرة اللاعب على مواجهة ظروف ومتطلبات الأداء وطريقة مواجهة هذه المواقف والتعامل معها.

ويشير "أحمد فوزي" (٢٠٠٦ : ٣٧) إلى أن السلوك التنافسي يكون نتاجاً للتفاعل بين دافعين متضادين حيث يرتبط بكل سلوك إمكانية النجاح وما يستثيره من الإحساس بالفخر وإمكانية الفشل وما يصاحبه من الإحساس

بالخجل، ويعني ذلك أن السلوك التنافسي ينظر إليه كنتاج للصراع والتفاعل الاجتماعي بين أمانى الفوز ومخاوف الهزيمة.

ويتفق العديد من العلماء (مارتينز Martens، هينشن Henschen، محمد علاوي، العربي شمعون، أسامه راتب) على أن المنافسة الرياضية تعتبر بمثابة موقف اختبار تقويمي لقدرات الفرد الرياضي وتحمل في طياتها العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية التي قد تؤثر سلباً على السلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا مما دعى إلى محاولة التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية بمختلف عواملها وبين السلوك التنافسي الذي يؤثر بالضرورة على نتائج المنافسات نظراً لما تفرضه الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين والتي قد تتمثل في المنافس أو الزملاء في بعض الأحيان أو الجمهور أو الحكام أو مسؤولي الأنشطة الرياضية في الجامعة، ومما سبق يمكن تحديد السؤال البحثي فيما يلي : إلى أي حد ترتبط المرونة النفسية بالسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا.

أهمية البحث :

يسعى البحث إلى دراسة العلاقة بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا، ويتضمن البحث أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية.

الأهمية النظرية :

- ١- دراسة المرونة النفسية التي لم تنال اهتمام كبير في الدراسات العربية والتي تعتبر أحد متغيرات المواجهة والدعم لمصادر القوة في الشخصية.
- ٢- دراسة السلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا للتعرف على السلوك التنافس لديهم والفروق فيما بينهم.
- ٣- العينة التي تم اختيارها من لاعبي منتخبات جامعة المنيا والخصوصية التي تميز تلك العينة باعتبارهم طلاب جامعيين والذين أصبحوا أكثر

عرضة من أي وقت مضى لمجابهة العديد من الصعاب والمعوقات التي تصادفهم في حياتهم.

٤- وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت المرونة النفسية في المجال الرياضي.

٥- على حد علم الباحث لا توجد دراسة في المجال الرياضي تربط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي.

الأهمية التطبيقية :

١- توفير أداة سيكومترية خاصة بالمرونة النفسية في المجال الرياضي مما يساعد الباحثين في البيئة العربية على استخدامه.

٢- مساعدة المدربين على الاهتمام بالمرونة النفسية في الإعداد النفسي للاعبين.

٣- الاهتمام بإعداد البرامج التي تنمي المرونة النفسية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية.

٤- مساعدة المدربين في التعرف على اللاعبين المتميزين بالمرونة النفسية ومحاولة التعرف على السلوك التنافسي لديهم لتحقيق أفضل النتائج.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا.

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين الألعاب الفردية (لاعبي ولاعبات) بمنتخبات جامعة المنيا.

- ٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين الألعاب الجماعية (للاعبين ولاعبات) بمنتخبات جامعة المنيا.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين منتخبات جامعة المنيا (للاعبين ولاعبات).
- ٤- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا.
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات منتخبات جامعة المنيا.
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي الألعاب الفردية ولاعبين الألعاب الجماعية في المرونة النفسية.
- ٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في المرونة النفسية.
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي الألعاب الفردية ولاعبين الألعاب الجماعية في السلوك التنافسي.
- ٩- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي.

مصطلحات البحث :

- المرونة النفسية : Psychological Flexibility

تعرف الرابطة الأمريكية Americanpsychological Association

(APA) (٢٠٠٠ : ١) المرونة النفسية بأنها " القدرة على تغيير انفعالات

وأفكار وسلوك الفرد مع المواقف والشروط المتغيرة " .

السلوك التنافسي : Competitive behavior -

يعرف "أحمد ماهر" (١٩٩٨ : ٢٣) السلوك التنافسي بأنه "الاستجابات التي تصدر من اللاعب نتيجة احتكاكه بغيره من اللاعبين، أو نتيجة اتصاله بالبيئة الخارجية من حوله"، ويتضمن السلوك بهذا المعنى كل ما يصدر عن اللاعب من عمل حركي أو تفكير أو سلوك لغوي أو انفعالات أو مشاعر أو إدراك.

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

١- دراسة "مجيد أسد وطارق ميرزا" (٢٠١٤) استهدفت الدراسة التعرف على "العلاقة بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي وكذلك العلاقة بين التوجه التنافسي والإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى"، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في (٣٦) لاعب في منافسات ألعاب القوى، وتم استخدام مقياس التوجه التنافسي ومقياس السلوك التنافسي، وكانت أهم النتائج: وجود ارتباط بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي ١٠٠م عدو، ٥٠٠م جري، رمي الرمح. لا يوجد ارتباط بين التوجه التنافسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي (الوثب العريض، القفز العالي، رمي القرص).

٢- دراسة "عباس صالح ومحسن حسن" (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف على "العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري، وكذلك العلاقة بين السلوك التنافسي والإنجاز للاعبين الكاراتيه"، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث في (١٦) لاعب، وتم استخدام مقياس السلوك التنافسي، وأشارت أهم النتائج إلى : يوجد ارتباط بين السلوك التنافسي والإنجاز لدى لاعبي الكاراتيه، لا يوجد ارتباط بين السلوك التنافسي والأداء المهاري لدى لاعبي الكاراتيه.

- ٣- دراسة "رمزي جابر" (٢٠٠٩) استهدفت الدراسة التعرف على "مدى شيوع ظاهرة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم في محافظات قطاع غزة"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث على (١٤٠) لاعب من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز والأول لكرة القدم، وتم استخدام مقياس السلوك التنافسي، وأشارت أهم النتائج إلى : أن درجة شيوع ظاهرة السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم في محافظات قطاع غزة متوسطة، عدم وجود فروق في السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم تعزي لمتغير الدرجة (الممتازة - الأولى)
- ٤- دراسة "محمد جاسم، محمد نعمة، على خضير" (٢٠٠٧) استهدفت الدراسة التعرف على "المرونة النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان، وكذلك التعرف على الفروق في المرونة النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان"، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث في (١٠٠) لاعب من لاعبي الساحة والميدان في (بابل - كربلاء - نجف - ديوانية)، وتم استخدام مقياس المرونة النفسية، وأشارت أهم النتائج إلى: أن جميع لاعبي الساحة والميدان لديهم مرونة نفسية، عدم وجود فروق في المرونة النفسية بين لاعبي الساحة والميدان.
- ٥- دراسة "عبد العباس عبود" (٢٠٠٥) استهدفت الدراسة "بناء مقياس المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية في الدوري العراقي"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) رياضي للألعاب الفرقية (قدم، سلة، يد)، واستخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية، وأشارت أهم النتائج إلى : بناء مقياس المرونة النفسية للاعبي الألعاب الفرقية (قدم، سلة، يد)، أن المقياس قادر على كشف المرونة النفسية.

٦- دراسة " وفاء مزعل" (٢٠٠٥) استهدفت الدراسة "بناء مقياس الفاعلية الذاتية لدى لاعبي الدرجة الممتازة لكرة اليد في العراق"، والتعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي كرة اليد في العراق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على لاعبي أندية دوري النخبة بكرة اليد في العراق للموسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وفي ضوء النتائج المستخلصة أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها : ضرورة استخدام مقياس الفاعلية الذاتية من قبل الباحثين، ضرورة استخدام المدربين لمقياس الفاعلية الذاتية لمعرفة درجة الفاعلية الذاتية لدى لاعبيهم ومساعدتهم في تعديل السلوك التنافسي للاعبين.

الدراسات الأجنبية :

٧- دراسة "نينتشان Ninatachan" (٢٠٠٨) استهدفت الدراسة "تحديد العلاقة بين المرونة النفسية وكل من سلوك المخاطرة وسمات الشخصية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (١٤٠٩) منهم (٦٠٥) ذكور، (٨٠٤) إناث، وتم استخدام قائمة المرونة النفسية ومقياس سلوك المخاطرة، وأشارت أهم النتائج إلى : وجود ارتباط سالب بين المرونة النفسية وسلوك المخاطرة، وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور.

٨- دراسة "كوبلاند Copeland" (٢٠٠٧) استهدفت الدراسة التعرف على "الفروق بين المراهقين والراشدين في المرونة النفسية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت الدراسة على عينة من المراهقين بلغ قوامها (٣٧) بواقع (٢٠) ذكور، (١٧) إناث، عينة من الراشدين بلغ قوامها (٧) منهم (٤) ذكور، (٣) إناث، وأشارت أهم النتائج إلى : وجود فروق في المرونة النفسية بين المراهقين والراشدين، وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) والذي لا يقتصر على جمع البيانات بل يمتد ليشمل تبويبها وتفسيرها.

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في لاعبي منتخبات جامعة المنيا في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ والذي اشتمل على (١٧٠) لاعب ولاعبة في مختلف الأنشطة الرياضية.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث متمثلة في مجتمع البحث من لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ وتمثلت في (١٧٠) لاعب ولاعبة بواقع (١٠٩) لاعب، (٦١) لاعبة، والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)
تقسيم مجتمع وعينة البحث

الإجمالي	لاعبات	لاعبين	اللعبة
١٨	-	١٨	كرة القدم
١٦	٨	٨	خماسي قدم
٢٤	١٢	١٢	كرة طائرة
٢٤	١٢	١٢	كرة سلة
٢٤	١٢	١٢	كرة يد
٨	-	٨	رفع أثقال
٦	٣	٣	تنس أرضي
٦	-	٦	مصارعة
٦	٣	٣	تنس طاولة
٩	٤	٥	كاراتيه

تابع جدول (١)
تقسيم مجتمع وعينة البحث

الإجمالي	لاعبات	لاعبين	اللعبة
٦	-	٦	ملاكمة
٥	-	٥	سباحة
٤	١	٣	اسكواش
١٤	٦	٨	ألعاب قوى
١٧٠	٦١	١٠٩	الإجمالي

أدوات البحث :

- مقياس المرونة النفسية إعداد الباحث
- مقياس السلوك التنافسي إعداد محمد حسن علاوي

أولاً - مقياس المرونة النفسية :

- قام الباحث بالإطلاع المرجعي فتابين له ندرة المقاييس الخاصة بالمرونة النفسية في المجال الرياضي وأطلع على بعض هذه المقاييس ومنها مقياس المرونة النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان إعداد محمد جاسم وآخرون (٢٠٠٧) ومقياس عبد العباس عبود (٢٠٠٥) للمرونة النفسية لدى لاعبي الألعاب الفردية.
- قام الباحث بصياغة عدد من العبارات تمثلت في (٥٠) عبارة الصورة الأولية لمقياس المرونة النفسية ملحق (٤)، وقد راعى الباحث في صياغة تلك العبارات أن تكون واضحة، وتحمل معنى واحد، أن تقيس المرونة النفسية، ألا تستغرق وقت طويل حتى لا تبعث الملل في نفوس عينة البحث.
- قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة البحث والتي بلغ قوامها (١٧٠) لاعب ولاعبة بواقع (١٠٩) لاعب، (٦١) لاعبة.
- قام الباحث بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج عبارات مقياس المرونة النفسية في صورته النهائية ملحق (٥).

التحليل السيكمومتري لمقياس المرونة النفسية :

١- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق العاملي حيث قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية لمقياس المرونة النفسية ملحق (٤) على عينة قوامها (١٧٠) لاعب ولاعبة من لاعبي منتخبات جامعة المنيا، وتم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لاستخلاص عوامل مقياس المرونة النفسية والعبارات المشبعة عليها، وفيما يلي ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي.

جدول (٢)

عبارات المقياس المشبعة على العامل الأول وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٦	أتقبل التوجيه من الزملاء عند الخسارة	٠.٦٨
١٧	أتوافق مع زملائي أثناء التدريب	٠.٥٤
٣	أشعر بالود تجاه الآخرين	٠.٥٠
٢٩	أتعاون مع زملائي أثناء التدريب أو المنافسة	٠.٥٠
٣٧	أجد المساندة المعنوية من الأصدقاء	٠.٤٦
٤٤	أشارك الزملاء في تصور أفضل أساليب الأداء	٠.٤٢
٣٠	تستمر علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين	٠.٤٠
١٥	أكون جاد مع زملائي قبل المنافسات الهامة	٠.٤٠
٤٨	أتعاطف مع زملائي	٠.٣٨
١٤	أستجيب لنصائح الزملاء أثناء التدريب	٠.٣٥
٣٨	تؤثر المنافسة على علاقتي بزملائي	٠.٣٤

يتضح من جدول رقم (٢) ما يلي :

أن العبارات المشبعة على العامل الأول (١١) عبارة، ويأتي في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (١٦) وبلغت قيمة تشبعها على هذا العامل (٠.٦٨) ويأتي ذلك العبارات أرقام (١٧، ٣، ٢٩، ٣٧، ٤٤، ٣٠، ١٥، ٤٨، ١٤، ٣٨)، وقد بلغت قيم تشبعها على هذا العامل (٠.٥٤، ٠.٥٠، ٠.٥٠، ٠.٤١، ٠.٤٢، ٠.٤٠، ٠.٤٠، ٠.٣٨، ٠.٣٥، ٠.٣٤) على الترتيب، ونجد هذه العبارات مجتمعة تعبر عن العلاقة مع الزملاء وهي التي تميز السمة الظاهرة على هذا العامل، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل المساندة من الزملاء.

جدول (٣)

عبارات المقياس المشبعة على العامل الثاني وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣١	يبدو على الخوف بسرعة	٠.٦٣
١٣	أتحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة	٠.٥٧
٢٢	أحتفظ بهوئي في المواقف الحساسة من المنافسة	٠.٥٢
٤	أتعامل بكفاءة مع متغيرات المنافسة	٠.٤٩
١٢	أتردد في اتخاذ قراراتي	٠.٤٨
٥	أرتبك إذا تم تكليفي بقيادة الفريق	٠.٤٦
٣٢	أستطيع التفكير بشكل صحيح أثناء المنافسة	٠.٤٥
٣٣	أسعى لمعرفة كل جديد في رياضتي	٠.٤١
٤١	أجد حلولاً لما يواجهني من مشكلات	٠.٣٩
٤٢	أتوافق مع المدربين رغم اختلاف توجيهاتهم	٠.٣٨
٥٠	أشعر بالملل والضيق أثناء التدريب	٠.٣٦
٤٠	أصغي لتعليمات وتوجيهات المدرب دون تذمر	٠.٣٥
٢٣	أشعر بالقلق عند بداية المنافسة	٠.٣٢

يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي :

أن العبارات المشبعة على العامل الثاني (١٣) عبارة وأن العبارة رقم (٣١) تأتي في مقدمة تلك العبارات حيث بلغت قيمة تشبعها على هذا العامل (٠.٦٣) ويأتي ذلك العبارات أرقام (١٣، ٢٢، ٤، ١٢، ٥، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٤٠، ٢٣)، وقد بلغت قيم التشبع الخاصة على هذا العامل (٠.٥٧، ٠.٥٢، ٠.٤٩، ٠.٤٨، ٠.٤٦، ٠.٤٥، ٠.٤١، ٠.٣٩، ٠.٣٨، ٠.٣٦، ٠.٣٥، ٠.٣٢) على الترتيب، ونجد هذه العبارات مجتمعة تعبر عن التحكم الانفعالي وهي التي تميز السمة الظاهرة على هذا العامل، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل التحكم في الانفعالات.

جدول (٤)
عبارات المقياس المشبعة على العامل الثالث وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٩	أحاول إيذاء المنافس عند الخسارة	٠.٦٥
٨	أكون عنيف مع المنافس	٠.٦٣
١٠	أفقد ثقتي بنفسى عندما يتفوق المنافس على	٠.٥٠
٧	أقبل اعتذار المنافس عندما يخطئ	٠.٤٩
٢٨	أعتذر للمنافس عند الخطأ	٠.٣٤
٣٦	أتوافق مع الأداء في التدريب والمنافسة	٠.٣٣
٣٤	اختار الأسلوب الأمثل للأداء أثناء المنافسة	٠.٣٢
٢٥	أقبل النقد من المدرب	٠.٣١
٤٩	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر	٠.٣١

يتضح من جدول رقم (٤) ما يلي :

أن العبارات المشبعة على العامل الثالث (٩) عبارات وأن العبارة رقم (٩) تأتي في مقدمة هذه العبارات حيث بلغت قيمة تشبعها على هذا العامل (٠.٦٥) ويأتي ذلك العبارات أرقام (٨، ١٠، ٧، ٢٨، ٣٦، ٣٤، ٢٥، ٤٩)، وقد بلغت قيم التشبع الخاصة على هذا العامل (٠.٦٣، ٠.٥٠، ٠.٤٩، ٠.٣٤، ٠.٣٣، ٠.٣٢، ٠.٣١) على الترتيب، ونجد أن هذه العبارات

مجتمعة تتفق على التعامل مع المنافس وهي التي تميز السمة الظاهرة على هذا العامل، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل العلاقة مع المنافس.

جدول (٥)

عبارات المقياس المشبعة على العامل الرابع وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٨	أتسم بالطموح وأكافح للوصول لهدفي	٠.٦٥
١٩	أتميز بالإصرار والمثابرة في المنافسة	٠.٥٣
٣٩	أتحمل المسؤولية مهما كانت كبيرة	٠.٤٠
٢٦	أرى أن القيم هي المساعدة على مواجهة الصعاب	٠.٣٩
١١	أستطيع مواجهة المتطلبات التي تفوق قدراتي	٠.٣٩
٤٦	أتردد عندما تسنح لي الفرصة لتحقيق انجاز	٠.٣٤
٦	أستمتع بالتدريب على الرغم من شدته	٠.٣٠

يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي :

أن العبارات المشبعة على العامل الرابع (٧) عبارات وأن العبارة رقم (١٨) تأتي في مقدمة تلك العبارات حيث بلغت قيمة تشبعها على هذا العامل (٠.٦٥) ويأتي ذلك العبارات أرقام (١٩، ٣٩، ٢٦، ١١، ٤٦، ٦)، وقد بلغت قيم التشبع الخاصة بها (٠.٥٣، ٠.٤٠، ٠.٣٩، ٠.٣٩، ٠.٣٤، ٠.٣٠) على الترتيب، ونجد أن هذه العبارات مجتمعة تتفق على الكفاح والمثابرة وهي السمة الظاهرة على هذا العامل، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل الإصرار.

جدول (٦)

عبارات المقياس المشبعة على العامل الخامس وقيم التشبع الخاصة بكل منها على هذا العامل

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢	أحرص على التواصل مع الآخرين	٠.٤٤
٢٠	أحترم قرارات الحكم	٠.٤٣
٢٤	أرفض أداء ما يطلبه المدرب إذا تعارض مع قناعاتي	٠.٤١
٣٥	أستطيع التعامل مع الآخرين مهما كانت مستوياتهم	٠.٣٧
٢١	أتوافق مع الزملاء الجدد بالفريق بسهولة	٠.٣٣
٤٥	أتسامح مع الزملاء عند توجيههم إساءات لي	٠.٣٠

يتضح من جدول رقم (٦) ما يلي :

أن العبارات المشبعة على العامل الخامس (٦) عبارات وأن العبارة رقم (٢) تأتي في مقدمة تلك العبارات حيث بلغت قيمة تشبعها على هذا العامل (٠.٤٤) ويأتي ذلك العبارات أرقام (٢٠، ٢٤، ٣٥، ٢١، ٤٥)، وقد بلغت قيم التشبع الخاصة بها على هذا العامل (٠.٤٣، ٠.٤١، ٠.٣٧، ٠.٣٣، ٠.٣٠) على الترتيب، ونجد أن هذه العبارات مجتمعة تتفق على التعامل مع الآخرين وهي السمة الظاهرة على هذا العامل، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل العلاقة مع الآخرين.

وقد أسفر التحليل العاملي عن الصورة النهائية لمقياس المرونة النفسية والمتمثل في خمسة (٥) عوامل وهي : المساندة من الزملاء، التحكم في الانفعالات، العلاقة مع المنافس، الإصرار، العلاقة مع الآخرين ويندرج تحتها ستة وأربعون (٤٦) عبارة.

٢- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس المرونة النفسية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ألفا (٠.٨٨) مما يشير إلى ثبات المقياس.

تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس وفقاً لميزان تقدير رباعي ويكون التصحيح كالتالي

:

تتطبق على	تتطبق على	لا تتطبق على	لا تتطبق على
تماماً	٣	٢	أبداً
العبارات الإيجابية	٤	١	
العبارات السلبية	١	٢	٣
		٤	

ثانياً - مقياس السلوك التنافسي :

قامت دورثي هاريس Harris بتصميم المقياس، وقد قام محمد حسن علاوي بتعريبه واختصاره إلى عشرين (٢٠) عبارة فقط.

التحليل السيكومتري للمقياس :

١- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالمحك، وقد أسفرت النتائج عن تدعيم الصدق المرتبط بالمحك للمقياس

٢- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد فترات تتراوح ما بين أسبوع إلى ثلاث شهور على عينات متعددة من الرياضيين (ذكور وإناث)، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار ما بين ٠.٦١، ٠.٧٤، كما تم حساب معامل ألفا وبلغ ٠.٧٨

التحليل السيكومتري لمقياس السلوك التنافسي في البحث الحالي : صدق المقياس :

تم حساب صدق مقياس السلوك التنافسي في البحث الحالي عن طريق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنافسي والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٢٦٥	١١	٠.٢٩٦
٢	٠.١٩٩	١٢	٠.٢٥٢
٣	٠.٣١٦	١٣	٠.١٥٩
٤	٠.١٧٥	١٤	٠.١٦٠
٥	٠.٣٣٢	١٥	٠.١٧٧
٦	٠.١٨٣	١٦	٠.٢٤٤
٧	٠.٢٩٣	١٧	٠.٢٤٩
٨	٠.١٦٠	١٨	٠.٢٧٩
٩	٠.٣٨٣	١٩	٠.٢٤٨
١٠	٠.٤١٩	٢٠	٠.١٥٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.١٥٩

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين ٠.١٥٩ ، ٠.٤١٩ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس السلوك التنافسي عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ألفا (٠.٠٥٦) مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس وفقاً لميزان تقدير ثلاثي ويكون التصحيح كالتالي :

أبداً	أحياناً	دائماً	
٣	٢	١	العبارات الإيجابية
١	٢	٣	العبارات السلبية

عرض النتائج :

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين الألعاب الفردية بمنتهجات جامعة المنيا (ن =

٦٤)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المرونة النفسية	١٢٣.٦٢	١١.٧٤	٠.٢٠٩
السلوك التنافسي	٤٦.٦٩	٣.٠٣	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٦٢ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٥٠

يتضح من جدول (٨) ما يلي: لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الفردية بمنتهجات جامعة المنيا.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين الألعاب الجماعية بمنتخبات جامعة المنيا (ن = ١٠٦)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المرونة النفسية	١٣٤.٢٢	٢٠.٣٢	٠.٥٣٣
السلوك التنافسي	٤٤.٩٢	٤.٠٧	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠٤ ومستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ٠.١٩٥$ يتضح من جدول (٩) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمنتخبات جامعة المنيا.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين منتخبات جامعة المنيا (ن = ١٧٠)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المرونة النفسية	١٣٠.٢٣	١٨.٢٩	٠.٤٩٧
السلوك التنافسي	٤٥.٥٩	٣.٨٠	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ٠.١٥٩$ يتضح من جدول (١٠) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين منتخبات جامعة المنيا.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبين منتخبات جامعة المنيا (ن = ١٠٩)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المرونة النفسية	١٤١.٣٠	١٢.٤١	٠.٢٨٤
السلوك التنافسي	٤٤.٣٥	٣.٨٣	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠٧ ومستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ٠.١٩٥$ يتضح من جدول (١١) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبين منتخبات جامعة المنيا (ذكور).

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات منتخبات جامعة المنيا (ن = ٦١)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المرونة النفسية	١١٠.٤٤	٦.٦٢	٠.٢٠٩
السلوك التنافسي	٤٧.٨٠	٢.٥٤	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٥٩ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٧٣

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

لا توجد علاقة ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات منتخبات جامعة المنيا.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتخبات جامعة المنيا في المرونة النفسية (ن = ١٧٠)

المتغير	لاعبي الألعاب الجماعية (١٠٦)		لاعبي الألعاب الفردية (٦٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
المرونة النفسية	١٣٤.٢٢	٢٠.٣٢	١٢٣.٦٢	١١.٧٤	٣.٨٠	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتخبات جامعة المنيا.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في المرونة

(ن = ١٧٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	لاعبات (٦١)		لاعبين (١٠٩)		المتغير
		ع	م	ع	م	
دال	١٨.٠٢	٦.٦٢	١١٠.٤٤	١٢.٤١	١٤١.٣٠	المرونة النفسية

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ١.٩٦$

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة

المنيا في المرونة النفسية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتخبات

جامعة المنيا في السلوك التنافسي (ن = ١٧٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	لاعبي الألعاب الفردية (٦٤)		لاعبي الألعاب الجماعية (١٠٦)		المتغير
		ع	م	ع	م	
دال	٢.٩٩	٣.٠٣	٤٦.٩٩	٤.٠٧	٤٤.٩٢	السلوك التنافسي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ١.٩٦$

يتضح من جدول (١٥) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي

الألعاب الفردية بمنتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي.

جدول (١٦)
دلالة الفروق بين لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في السلوك
التنافسي (ن = ١٧٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	لاعبات (٦١)		لاعبين (١٠٩)		المتغير
		ع	م	ع	م	
دال	٦.٣٠	٢.٥٤	٤٧.٨٠	٣.٨٣	٤٤.٣٥	السلوك التنافسي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٦٨ ومستوى $0.05 = 1.96$
يتضح من جدول (١٦) ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي.

مناقشة النتائج :

بالرجوع إلى جدول (٨) نجد أنه يشير إلى عدم وجود ارتباط ذات دلالة
إحصائية بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الفردية
بمنتخبات جامعة المنيا، ويرجع الباحث ذلك إلى أن لاعبي الألعاب الفردية
يكون أدائهم في المنافسة بمفردهم ولديهم إدراك كامل بأن النتيجة تعزي إلى
أدائهم لذلك فإنهم يحاولون تحقيق أعلى المستويات وتوظيف قدراتهم بأقصى
صورة وتسخيرها في تحقيق الفوز، وكذلك محاولة استغلال ما لديهم من
مهارات واستعدادات وقدرات لتحديد أهدافهم في ضوء الإمكانيات الشخصية
واختيارهم للطرق المناسبة لتحقيق الفوز في المنافسة، وكذلك طبيعة الألعاب
الفردية التي تكون فيها المنافسة تنسم بالاستقرار النسبي وعدم التغير في مواقف
التنافس بشكل سريع، ولذلك نجد أن السلوك التنافسي في الرياضات الفردية
يرتبط بشكل كبير بأداء اللاعب نفسه دون النظر إلى مواقف المنافسة المتغيرة
والتي تتطلب توافق اللاعب معها مما يظهر عدم الارتباط بين السلوك التنافسي
والمرونة النفسية لدى لاعبي الألعاب الفردية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسات " عباس مهدي صالح

وآخرون " (٢٠١٢) من أن لاعبي الألعاب الفردية يكون لديهم سلوك تنافسي عالي، وذلك بسبب أن اللاعبين يمتلكون هذا التنافس من أجل تحقيق غاية معينة وهي الفوز في المنافسة، وبذلك تزيد قناعتهم الشخصية بأداء جميع ما يطلب منهم من قبل مدربهم بشكل جيد.

بالرجوع إلى جدول (٩) نجد أنه يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي والمرونة النفسية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الألعاب الجماعية تتميز بالتغير كثيراً في ظروف وطبيعة المنافسة من حيث النتيجة وأسلوب الأداء والجاهير والتحكيم وغير ذلك مما يتطلب من اللاعب التوافق السريع مع تلك المتغيرات وكذلك تحقيق الفوز مما يزيد من التنافس لدى اللاعبين، وكذلك قناعتهم بأن الالتزام المتميز يجعل رغبتهم في تحقيق الفوز بمثابة دافعية وحماس لزملائهم حيث أنه كلما كان مستوى التنافس عالي كان الأداء جيد وزاد من دافعية اللاعبين على التفوق في أداء المهام المطلوبة منهم في مواقف المنافسة، وبالتالي فإنه من المنطقي أن يكون الارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي كبير حيث أن طبيعة المنافسة في الألعاب الجماعية تتطلب توافراً كلاً منهما بدرجة عالية في اللاعب حتى يتمكن من تحقيق الفوز في المنافسة، بالإضافة إلى أن المنافسة الرياضية تتميز بالكثير من المتغيرات وكذلك الخبرات الانفعالية المتعددة وخبرات النجاح والفشل الذي يتغير في المباراة أكثر من مرة مما يستدعي من اللاعب أن يكون على درجة عالية من المرونة النفسية حتى يتمكن من الانجاز في المنافسة وبذلك من المنطقي أن يكون هناك ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الجماعية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة " مجيد خدا أسد وآخرون " (٢٠١٤) من أن السلوك التنافسي يرتبط بأداء اللاعب وفي الوقت نفسه ملاحظته لأداء الآخرين حيث أن أسلوب التنافس بين أفراد المجموعة هو

الأسلوب الذي يمكن الفرد من أن يقيم أدائه بالنسبة لأداء الذين يشاركونه في نفس العمل.

بالرجوع إلى جدول (١٠) نجد أنه يشير إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي للاعبين منتخبات جامعة المنيا، ويرجع الباحث ذلك إلى أن طبيعة المنافسات الرياضية تتطلب توافر قدر من المرونة النفسية حتى يتمكن الممارس للنشاط الرياضي من التوافق مع المتغيرات التي تحدث في مواقف المنافسة، وكذلك التمتع بالسلوك التنافسي للتمكن من تحقيق الانجاز في مواقف المنافسة، وعلى الرغم من أن النتائج أظهرت أنه لا يوجد ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الفردية إلا أن العينة المتمثلة في لاعبي الألعاب الفردية ولاعبين الألعاب الجماعية أوضحت أن هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين لاعبي منتخبات جامعة المنيا حيث التكوين والوصف الإحصائي للعينة قد اختلف مما أدى إلى تلك النتيجة وأيضاً يجب على الرياضي امتلاك كل من السلوك التنافسي والمرونة النفسية حتى يتمكن من بذل أقصى قدرات واستعدادات ومهارات لديه حتى يستطيع تحقيق أعلى مستويات من الانجاز في المنافسة، وكذلك القدرة على تقييم وضع المنافسة بشكل إيجابي حيث أشار " أسامه راتب " (٢٠٠٠) إلى أن نتائج المنافسة تحمل بين طياتها خبرة النجاح والفشل أي الفوز أو الخسارة وخاصة للرياضي الذي يخفق في تحقيق هدفه في المنافسة.

وبناء على ذلك فإن نتائج المباراة تتأرجح أثناء المنافسة ما بين الفوز والخسارة، ويتطلب ذلك من الرياضي التمتع بالمرونة النفسية حتى يتمكن من مواجهة تلك التغيرات في المنافسة وعدم التعرض للقلق والتوتر، وكذلك القدرة على التقييم الإيجابي للمنافسة حيث أوضحت " ناهدة سكر " (٢٠٠٢) قدرة اللاعبين على تقييم المنافسة بشكل إيجابي تساعدهم على التقليل من حالة التوتر التي ترافق سلوكهم التنافسي مما يزيد من قدرتهم على الإنجاز.

بالرجوع إلى جدول (١١) نجد أنه يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبين (ذكور) منتخبات جامعة المنيا، ويرجع الباحث ذلك إلى الأسباب السابق ذكرها الخاصة بمتطلبات المنافسة الرياضية، وكذلك طبيعة المنافسات الرياضية وكثرة المتغيرات في المنافسات الرياضية وتعدد المواقف الانفعالية، بالإضافة إلى العلاقات والمساندة من الآخرين وخاصة الأفراد اللذين نحبهم من الأمور التي تسهم في تقوية المرونة النفسية والمساعدة في الراحة النفسية مما يؤدي إلى تحسين سلوك اللاعبين أثناء المنافسة ويزيد من قدرتهم على تحقيق الانجاز في المنافسة وتحديد أهدافهم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم، ويؤدي ذلك إلى بناء المرونة النفسية لديهم وكذلك فإن هؤلاء هم لاعبي منتخبات جامعة المنيا أي أنهم أفضل العناصر في الأنشطة المختلفة، وبالتالي فإنهم يتمتعون بقدر عالي من الكفاءة في النشاط الخاص بكل منهم، وهذه الكفاءة تساعدهم على التوافق مع الزملاء ومع مختلف عوامل المنافسة، وبالتالي تمكنهم من إظهار قدر كبير للمرونة النفسية في مواقف المنافسة والتي تؤدي بدورها إلى زيادة السلوك التنافسي لديهم وكل ذلك يعمل على تحقيق الانجاز والوصول إلى أعلى المستويات.

بالرجوع إلى جدول (١٢) نجد أنه يشير إلى عدم وجود ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات منتخبات جامعة المنيا، ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة المجتمع في مناطق الوجه القبلي والقيم والأفكار السائدة في ذلك المجتمع وكذلك نظرة الفتاة في ذلك المجتمع إلى نفسها حيث أن العوامل التي تساعد على تنمية أو إعاقة المرونة النفسية من عوامل تتعلق بالفرد، الأسرة، المجتمع أو البيئة المحيطة وهي جميعها عوامل قد تكون فاصلة أو قد تكون سبباً في عدم التمتع بالمرونة النفسية، ويرى الباحث أن الفتاة في المجتمع الصعيدي لا تلقى قدرًا كافيًا من التشجيع على ممارسة الرياضة،

وكذلك لا تجد المساندة الاجتماعية الكافية مما يؤثر بشكل كبير في تمتعها بالمرونة النفسية والذي ينعكس بدوره في السلوك التنافسي لديهن، وأيضاً نظراً لقلّة الفتيات الممارسات للنشاط الرياضي في ذلك المجتمع ورغبة من إدارات النشاط الرياضي للمشاركة في الأنشطة والمنافسات التي تنظمها الجامعات فإنهم يشتركوا بلاعبات ليسوا على المستوى المطلوب من الكفاءة، وبالتالي لا تتوافر لديهن الخبرة الكافية مما يجعل مواقف المنافسة تمثل تهديد لهن مما ينعكس على أدائهن أثناء المنافسات، وبالتالي لا يتمتعن بالقدر المطلوب من السلوك التنافسي والمرونة النفسية.

بالرجوع إلى جدول (١٣) نجد أنه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتهيات جامعة المنيا في المرونة النفسية وفي اتجاه لاعبي الألعاب الجماعية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الألعاب الجماعية تتميز بالمواقف الانفعالية المتغيرة وكذلك بكثرة المواقف المتغيرة في تلك المنافسات، الأمر الذي يدعو اللاعب إلى ضرورة التوافق مع تلك المتغيرات والمواقف التي تواجهه أثناء المنافسة والتي تساعده على التمتع بالمرونة النفسية التي تمكنه من التعامل الجيد مع تلك المواقف على العكس من الرياضات الفردية التي تتميز بقر من الثبات في مواقف المنافسة والتي لا تستدعي من اللاعب التصرف بشكل متباين وسريع نظراً لتعوده على مواقف المنافسة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "محمد جاسم محمد وآخرون" (٢٠٠٧) من أن لاعبي ألعاب القوى يتميزون بأنهم غير قلقون تجاه المنافسات التي يخوضونها.

بالرجوع إلى جدول (١٤) نجد أنه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات بمنتهيات جامعة المنيا في المرونة النفسية وفي اتجاه اللاعبين، ويرجع الباحث ذلك إلى أن اللاعبين يكون لديهم قدرة

أكبر على فهم أنفسهم على النحو الأفضل وفهم مشكلاتهم والقدرة على استغلال إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتحديدهم لأهدافهم، واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف مما يساعدهم على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي وعملي مما يقودهم إلى تحقيق توافقهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم وتمتعهم بالصحة النفسية، وبالتالي التمتع بقدر علي من المرونة النفسية، بالإضافة إلى أن اللاعبين نظراً لاشتراكهم في أندية يتطلب منهم تحقيق التفوق للاستمرار في تلك الأندية، لذلك نجد لديهم الحرص على الإنجاز للتمتع بما سيعود عليه من مكاسب مادية ومعنوية على العكس تماماً من اللاعبين اللاتي يكتفين بالمشاركة من أجل الاستمتاع بالأداء نظراً لندرة ممارسة اللاعبين لتلك الأنشطة في الأندية نظراً للثقافة السائدة والمنتشرة في المجتمع الصعيدي.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "نيتشان Ninatachan" (٢٠٠٨) وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية في اتجاه الذكور، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة "كوبلاند Copeland" (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور، وتختلف مع نتائج دراسة "مستيري وآخرون Mistry et al" (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية (نقلاً عن أحمد سمير : ٢٠١٣).

بالرجوع إلى جدول (١٥) نجد أنه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتهى جامعة المنيا في السلوك التنافسي وفي اتجاه لاعبي الألعاب الفردية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن لاعبي الألعاب الفردية يكون السلوك التنافسي لديهم أعلى من لاعبي الألعاب الجماعية نظراً لأن لاعبي الألعاب الفردية يدركون جيداً أن النتيجة سواء بالفوز أو الخسارة ستعزي إليه على العكس من لاعبي الألعاب الجماعية التي تعزي النتيجة إلى الفريق ككل، وبالتالي يحاول لاعب الألعاب

الفردية بقدر كبير استغلال كل قدراته وإمكاناته واستعداداته في تحقيق الفوز، وينعكس ذلك بشكل واضح في سلوكه التنافسي، ونظراً لتحمل لاعب الألعاب الفردية المسؤولية كاملة عن النتيجة فإنه يحاول بقدر كبير أن يتميز بسلوك تنافسي عالي حتى يكون انجازه عالي ويكون لديه القدرة على تحقيق الفوز في المنافسة

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "عباس مهدي صالح وآخرون" (٢٠١٢) بأن هناك ارتباط بين السلوك التنافسي والانجاز للاعبين الكارتيه، وكذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "مجيد خدا أسد وآخرون" (٢٠١٤) من وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك التنافسي والتوجه التنافسي في بعض مسابقات ألعاب القوى.

بالرجوع إلى جدول (١٦) نجد أنه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي وفي اتجاه اللعابات، ويرجع الباحث ذلك إلى أنه نظراً لعدم التشجيع الكافي لممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الفتيات نظراً للثقافة السائدة في المجتمع الصعيدي وعدم تلقيها المساندة الاجتماعية الكافية تحاول اللعابات تحقيق أعلى المستويات والوصول إلى أفضل انجاز مما ينعكس بشكل كبير على سلوك التنافس لديهن حتى يكتسبن وضع يحقق لهن الرضا والقبول في ذلك المجتمع، بالإضافة إلى أن اللعابات يحاولن تحقيق الفوز والتفوق في المنافسات التي يشتركن فيها مما يزيد من الحماس والدافعية لديهن وبالتالي يكون السلوك التنافسي لديهن عالي، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليها "وفاء تركي مزعل" (٢٠٠٥) من أنه كلما كان أداء الذات أعلى كان الانجاز في الأداء جيداً وزاد من احتمال زيادة الدافعية لبذل مجهود أكبر.

الاستنتاجات :

- ١- يتمتع لاعبي منتخبات جامعة المنيا بالمرونة النفسية والسلوك التنافسي.
- ٢- تتأثر المرونة النفسية والسلوك التنافسي بنوع النشاط الممارس.
- ٣- تتأثر المرونة النفسية والسلوك التنافسي وفقاً لمتغير النوع.
- ٤- هناك ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي.

التوصيات :

- ١- توعية المدربين بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين بجانب الإعداد البدني والمهاري والخططي.
- ٢- عقد ندوات للتوعية بأهمية المرونة النفسية لدى الممارسين للأنشطة الرياضية.
- ٣- عقد دورات صقل للمدربين تساعدهم على كيفية رفع السلوك التنافسي لدى اللاعبين.
- ٤- وضع برامج إرشادية تساعد على رفع مستوى المرونة النفسية لدى اللاعبين.
- ٥- استخدام مقياس المرونة النفسية من قبل المدربين لمعرفة مدى توافر المرونة النفسية لدى اللاعبين.
- ٦- إجراء دراسات تتناول علاقة المرونة النفسية بمتغيرات أخرى.

- ١٠- عبد العباس عبد الرازق عبود (٢٠٠٥) : قياس المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية في دوري العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- ١١- مجيد خدا أسد، طارق أحمد ميرزا (٢٠١٤) : التوجه التنافسي وعلاقته بالسلوك التنافسي والانجاز لدى لاعبي إقليم كردستان بألعاب القوى، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، مجلد (٢٢).
- ١٢- محمد العربي شمعون، ماجدة محمد إسماعيل (٢٠٠١) : اللاعب والتدريب العقلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٣- محمد جاسم، محمد نعمة حسن، علي خضير عيسى (٢٠٠٧) : دراسة مقارنة في المرونة النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل.
- ١٤- محمد حسن علاوي (١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢) : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهري (٢٠١٥) : البحث العلمي وأدوات التقويم في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- ناهدة دش سكر (٢٠٠٢) : علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة، دار الثقافة للنشر، عمان.
- ١٨- وفاء تركي مزعل (٢٠٠٥) : الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1- **American Psychological Association (2000) :** The road to resilience. (APA) wa shinoton : discovery health chanel.
- 2- **Copeland, P.(2007) :** Factors related to resilience in teachers and adolescents exposed to the Oklahoma city bombing. Dissertation abstracts international : section B: the sciences and engineering, 67 (7-B), 4100.
- 3- **Marcens, J.J. Gill, D.L (1991) :** The relationships among sport confidence competitive orientation self- efficacy.
- 4- **Nintacham.P.(2008) :** Resilience and risk-taking behavior among Thai adolescents living in Bangkok, Thailand. Dissertation abstracts international. section B: The sciences and engineering, 68 (9-B) 5861.
- 5- **Stewart, M., Reid, G., & Mangham, C (1997) :** Fostering children's resilience. Journal of pediatric nursing, t2, 21-31.

ثالثاً – مواقع شبكة الانترنت :

- 6- [www. Alazhar. Edu. Ps](http://www.Alazhar.Edu.Ps)> attached file.